

## تحقيق

المحامي منير الشدياق  
mounirchidiac2014@gmail.comمركز أمن عام جبيل الإقليمي:  
إنجازات نوعية في موزاة استحداث مبنى جديد

خطة تطوير المديرية العامة للأمن العام التي انطلقت منذ ست سنوات، تضمنت في ما خص مباني المراكز الإقليمية ثلاثة أهداف: إعادة تأهيلها وتحديثها كلها، استحداث مراكز في الأضية التي ليس فيها مراكز أساسا، توسيع المراكز الموجودة الضيقة المساحة أو استحداث سواها. كل ذلك بهدف تسهيل معاملات المواطنين وتسريعها وتقديم خدمة عامة نموذجية

في موازاة نجاح ضباط مركز أمن عام جبيل الإقليمي ومفتشيه ومأموريه والذي يتبع اداريا الى دائرة أمن عام جبيل لبنان الاولى المتمركزة في بعبدا، في تحقيقهم إنجازات أمنية نوعية وتحديثهم المركز، سيحظون قريبا باستحداث مبنى جديد سينقلون اليه خلال مدة لا تتجاوز سنة. الى مدينة جبيل، توجهت "الأمن العام" والتقت رئيسه النقيب نزيه نصار.

■ ما النطاق الإداري والجغرافي لعمل المركز؟

□ يضم النطاق الإداري 67 بلدة وقرية في قضاء جبيل، وهو يمتد من بلدة فغال شمالا حتى نهر ابراهيم جنوبا. ومن جرود تريج وجاج شرقا حتى مدينة جبيل غربا. في السابق كان نطاق عمل مركزنا يتضمن عددا أكبر من البلدات، لكن مع استحداث مركز أمن عام قرطبا الإقليمي منذ ما يقارب اربع سنوات تم تحويل عدد كبير من بلدات جرود جبيل تحديدا الى نطاق عمله. هذا القرار اتخذه المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بهدف تخفيف مشقة انتقال أبناء تلك البلدات الموجودة في الجرود الى جبيل لانجاز معاملاتهم. ما تجدر الإشارة اليه ان مركزنا، رغم كونه مركزا إقليميا، يضم نطاق عمله اربعة مرفأ بحرية هي: مرفأ عمشيت السياحي والتجاري والمخصص للصيد في ان واحد، مرفأ جبيل والبرابرة المخصص للسياحة والصيد، ومرفأ حالات المخصص للسياحة.

■ ما العدد الاجمالي للمعاملات التي تنجز ضمن المركز شهريا بشكل عام؟

□ الى جانب المهمات الأمنية المكثفة التي نقوم بها، كالدوريات السيارة وتعقب المجرمين المطلوبين بموجب مذكرات قضائية والمواكبة الأمنية لكل الاحتفالات التي تنظم، وهي كثيرة نوعا ما كون المنطقة سياحية بامتياز، فاننا نستقبل حاليا ضمن المركز بين 4000 و4500 معاملة شهريا، اي بمعدل 225 معاملة تقريبا كل يوم عمل. ما تجدر الإشارة اليه انه في السابق، اي قبل اتخاذ الحكومة اللبنانية منذ ما يقارب السنوات الثلاث الاجراءات التي حدت من دخول الوافدين السوريين الى لبنان، وقبل استحداث المديرية عام 2015 مركز أمن عام حارة صخر الخاص بمعاملات الوافدين السوريين المقيمين والعاملين ضمن نطاق قضائي كسروان وجبيل، والمتعلقة تحديدا بطلبات تجديد الاقامات المؤقتة بموجب تعهد بالمسؤولية وهي تشكل النسبة الأكبر من المعاملات الخاصة بهم، كان عدد المعاملات الشهري يصل في مركزنا الى حدود 8 الاف معاملة.

■ اي مهمات يضطلع بها المركز عموما؟  
□ للمركز طبيعة عمل مزدوجة. فهو من جهة اولى يقوم بكل المهمات الادارية والأمنية التي تضطلع بها جميع المراكز الإقليمية في المديرية العامة للأمن العام، كونه مركزا إقليميا. من جهة ثانية، كونه يشرف على عمل اربعة مرفأ بحرية، يقوم بكل المهمات الخاصة بالمراكز الحدودية البحرية ضمن المديرية.

■ كيف تصف لنا علاقتكم بأبناء المناطق وفعاليتها الداخلة ضمن نطاق عملكم؟

□ ممتازة مع الجميع. ما يستحق الإشارة اليه هو مدى محبة أبناء المنطقة لكل مؤسسات الدولة عموما، وللجيش اللبناني والمديرية العامة للأمن العام خصوصا. لا نبالغ اذا قلنا اننا نشعر خلال العيد السنوي للأمن العام بانه عيدهم هم، نظرا الى كثرة المعاهدات التي يتوجهون بها اليها والى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الذي يصفونه بالرجل الوطني العابر للطوائف. ناهيك بأنهم يتعاونون معنا الى اقصى الحدود في كل الشؤون الادارية والأمنية المشتركة في ما بيننا. من ابرزها نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- احصاء الاجانب بالتعاون مع البلديات.
- تعاون كل المواطنين والمؤسسات السياحية معنا خاصة لناحية الإبلاغ عن اي شخص مشبوه أمنيا.
- التنسيق معنا أمنيا بالنسبة الى جميع الاحتفالات التي تقام في المناطق وسواها من الامور.

أبناء المنطقة نموذج يحتذى به لناحية محبة مؤسسات الدولة ودعمها ومساندتها.

■ ماذا عن مبنى المركز؟

□ يقع مقر المركز في الطبقة الثالثة ضمن سرايا جبيل الحكومية. من البديهي القول ان وجوده ضمن السرايا التي تضم عددا كبيرا من مكاتب وفروع مختلف الوزارات والمؤسسات العامة، يتيح للمواطنين انجاز انواع عدة من المعاملات في آن واحد. ناهيك بانه موجود على الطريق العام مما يسهل عملية الوصول اليه ومغادرته. مبنى السرايا مجهز بمصعد، واستطادا



رئيس مركز أمن عام جبيل الإقليمي النقيب نزيه نصار.



تقديم معاملة.



**نطاق عمل المركز يضم 67 بلدة وقرية في قضاء جبيل**

**أوقفنا شبكات دعارة تستخدم شاليهات في منتجعات سياحية**



العسكرية، وفي محيطه مراتب عدة للسيارات المدنية. بمجرد دخول المواطن الى المركز يستقبله عسكري عند المدخل، ويدقق في مستنداته، و يفيدته عن اي نقص فيها في حال وجوده، كي لا يهدر وقته في انتظار دوره، ومن ثم يكتشف ذلك عند تقديمه المعاملة. تجدر الإشارة الى انه، تماشيا مع خطة التطوير التي تشهدها المديرية، تم تحديث المركز عبر تجهيزه بمعدات والآت الكترونية وسواها، ما يساهم في تسهيل وتسريع معاملات المواطنين.

■ هل يمكن استعراض أبرز التحديات التي اشترتم اليها؟

□ بالطبع. على سبيل المثال لا الحصر تم تجهيز المركز بأحدث اجهزة الكمبيوتر وبرامج العمل المتطورة. كذلك بعشر معدات مخصصة لانجاز جوازات السفر اللبنانية والاقامات البيومترية، الات للدفع الالكتروني، الة لتحديد دور كل مواطن في انجاز معاملته تبعا لرقم الايصال الذي يقتطعه منها فور دخوله المركز بحيث يتم المناذاة على اصحاب الارقام تسلسليا عبر شاشات كبيرة موزعة داخل ارجائه بما يضمن المساواة في المعاملة بين جميع المواطنين على اساس اسبقية الدخول الى المركز. كما نعمل، بالتعاون مع مكتب شؤون المكتبة في المديرية، على ربط المركز الكترونيا بالمديرية، تحديدا في ما خص المعاملات الخاصة بالاجانب بهدف تسريع انجازها. استطرادا، اشير الى ان امكان توسيع مبنى المركز مستحيلة بسبب وجوده في طبقة علوية ضمن سرايا حكومية مكتظة بشكل كبير، وسعت المديرية الى استحداث مبنى جديد للمركز لا يبعد كثيرا عن المركز الحالي، وسيكون بمساحة شاسعة ومواصفات نموذجية تتوافق مع ارقى معايير الخدمة العامة المعتمدة عالميا. الاعمال بدأت فيه ويتوقع ان تنتقل اليه خلال اشهر معدودة لا تتجاوز سنة.

نشير في هذا السياق الى اننا نولي اهتماما خاصا بذوي الاحتياجات الخاصة لناحية تخصيص عسكريين من المركز لمساعدتهم في الصعود الى المركز فور وصولهم، وفي انجاز معاملاتهم بشكل فوري من دون انتظار دورهم كسواهم، ثم يقوم العسكريون بإيصالهم الى سياراتهم. يتضمن المركز 25 كوتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين وانجازها. الكهرباء مؤمنة ضمنه 24/24، وثمة مرآب امام السرايا مخصص لركن الاليات



Terra 23 CT DC Commercial Charger 20kW DC CCS-2 22kW AC  
Terra 23 CJ DC Commercial Charger 20kW DC CCS-2 20kW DC CHAdMO  
Terra 23 CJG DC + AC Commercial Charger 20kW DC CCS-2 20kW DC CHAdMO 22kW AC



اخذ البصمة.



امام الكونتوار.

■ في موازاة هذا التحديث والنجاح بالسعي الى استحداث مبنى جديد، هل تمكنتم من تحقيق انجازات امنية؟  
□ بالطبع. انجازات امنية نوعية كثيرة تمكنا من تحقيقها، من ابرزها:

- النجاح، بالتعاون مع مكتب شؤون المعلومات في الامن العام، بتوقيف شبكات منظمة عدة، كما العديد من الاشخاص الذين كانوا يقومون بتشغيل فتيات من جنسيات مختلفة في اعمال الدعارة التي يعاقب عليها قانون العقوبات اللبناني، وذلك ضمن شاليهات ومنازل، بعضها تم استنجاها باسماء وهمية استنادا الى بطاقات هوية مزورة.
- توقيف اشخاص وشبكات عدة كانوا ينشطون في مجال جرائم الاتجار بالمخدرات، لاسيما بيع حبوب الكابتاغون ضمن اكشاك كانت موضوعة على شواطئ البحر او على الاوتوستراد.
- توقيف 151 شخصا منذ بداية السنة الجارية حتى تشرين الاول الماضي مطلوبين بموجب مذكرات قضائية لارتكابهم جرائم مختلفة ابرزها القتل، السرقة، التزوير واستعمال مزور، تعاطي المخدرات، الدخول خلسة الى لبنان وسواها.
- توقيف شبكة منظمة تضم اشخاصا من الجنسية البنغلاديشية كانوا يقومون بتزوير سمات دخول الى لبنان، وارتكاب جرائم اتجار بالبشر.
- منذ ما يقارب السنوات الاربع تمكنا من توقيف شخص ينتمي الى احدى المنظمات الارهابية، وهو من التابعة السورية، كان يستعد لتفجير عبوة ناسفة في منطقة نهر ابراهيم، وذلك قبل ساعتين من الموعد المحدد للتنفيذ.

## نطاق المركز

جبل - الجليلة وتوابعه - الفيدار - بيت حباق - بشتليده - حالات - زبدین - عين الدلبة - غرفین - كفرکده - نهر ابراهيم - ادونيس وسنور - الريحانه - بزيون - بنتاعل - فدار - حصارا - سقي رشما - عين الشلال - غلبون - كفرمسحون - هاييل - المنصف - الكفر - بلاط - ترتج - حجولا - ساقية الخيط - عمشيت - غرزوز - لحفد - القطارة - البراره - بخعار - حبالين - شموت - عين جرين - فرحت - مشمش - اده - الراموط - بجديدات - جاج - حصاريل - شامات - عين كفاح - فتري - مشان - اهمج - الخاربة - بجه - جدابل - دملصا - شيخان - عبيدات - فغال - ميفوق - الحصون - الصوانه - بشلي - حاقل - راس اسطا - طورزيا - غنايا - كفربعال - كفون - معاد.

